

تعاون بين "هيئة البيئة – أبوظبي" و"الدار" و"جمعية الإمارات للطبيعة" لدراسة التنوع البيولوجي ورفع الوعي حول النظم البيئية البحرية في أبوظبي



- الشراكة تدعم الدراسات المتعلقة بالحفاظ على الموائل البحرية والكائنات الحية في أبوظبي، وتندرج ضمن إطار الالتزام المشترك بالحفاظ على التنوع البيولوجي البحري الفريد في المنطقة ورفع مستوى الوعي عنه.
- الدراسة ستُجرى في المناطق المحيطة بشواطئ منتزه السعديات البحري الوطني، كما سيتم تنظيم سلسلة من الأنشطة المجتمعية وأنشطة علوم المواطنة على جزيرة السعديات.
- ستهدف نتائج الدراسة والمشاركة المجتمعية إلى دعم سبل إدارة أفضل وفهم أعمق للموائل القريبة من الشاطئ في منتزه السعديات الوطني.

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة؛ 20 يناير 2025: أعلنت "هيئة البيئة – أبوظبي" ومجموعة "الدار" والجمعية الخيرية البيئية "جمعية الإمارات للطبيعة" بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة" إبرام شراكة لدعم تنفيذ دراسات متخصصة حول الموائل البحرية في منتزه السعديات البحري الوطني، وذلك بهدف حماية النظم البيئية البحرية الفريدة في المنطقة وصونها.



يُجسّد هذا التعاون التزاماً مشتركاً بالاستدامة البيئية وحماية التنوع البيولوجي بين الدار والجمعية، والذي بدأ بانضمام "الدار" إلى برنامج شراكة "مبادرة القرم أبوظبي" في مايو 2024. وبموجب توقيع تعهد الشراكة مع هيئة البيئة - أبوظبي، التزمت "الدار" بالمحافظة على النظم البيئية الساحلية واستعادتها، بما يشمل أشجار القرم، وأعشاب البحر، والمستنقعات المالحة، والمساحات الميكروبية.

وفي إطار هذا التعاون سيتم تطبيق عدد من الأبحاث والوسائل التكنولوجية المبتكرة مثل مسوحات الحمض النووي البيئي ومسوحات عن بُعد تحت الماء في المناطق المحيطة بشواطئ منتزه السعديات البحري الوطني. ويُعدّ هذا المنتزه، الذي تم إعلانه رسمياً جزءاً من شبكة زايد للمحميات الطبيعية في عام 2017، منطقة بحرية محمية أنشأتها وتُشرف عليها الهيئة. وتتميز شواطئ جزيرة السعديات بتنوع ووفرة الحياة البحرية فيها بما في ذلك سلاحف منقار الصقر المُعرّضة للانقراض، والدلافين، وأبقار البحر، والشعاب المرجانية، والموائل الطبيعية لأشجار القرم، واللافقاريات البحرية. وستعمل هذه الشراكة على تطوير خطة لإدارة التنوع البيولوجي يمكن للدار تطبيقها عبر محفظة أصولها ومشاريعها التطويرية الساحلية في إمارة أبوظبي، بهدف الحد من التأثيرات السلبية على الكائنات البحرية وموائلها.

وتهدف المبادرة أيضاً إلى تنمية الوعي البيئي لدى سكان جزيرة السعديات، حيث سينفذ الشركاء سلسلة من الفعاليات المجتمعية والأنشطة العلمية التشاركية في إطار برنامج "تواصل مع الطبيعة".

تتضمن أنشطة علم المواطنة إشراك المجتمع في جهود المراقبة البيئية وجمع البيانات العملية، وتمكينهم من المساهمة بشكل مباشر في البحث العلمي مع تعزيز فهمهم للتنوع البيولوجي البحري وأهميته.

وبهذه المناسبة، قال سعادة أحمد الهاشمي، المدير التنفيذي لقطاع التنوع البيولوجي البري والبحري في هيئة البيئة - أبوظبي: "بعد عقود من الجهود المكثفة التي بذلتها هيئة البيئة - أبوظبي للحفاظ على النظم البيئية في منتزه السعديات البحري الوطني، يسعدنا أن نبرم مثل هذه الشراكة القيمة مع الدار وجمعية الإمارات للطبيعة بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة. وتُعد مثل هذه الشراكات جزءاً أساسياً من مساعينا المشتركة المتمثلة في دراسة التنوع البيولوجي البحري الغني في إمارة أبوظبي والحفاظ عليه واستعادته. ونحن واثقون أن نتائج هذه الدراسات سيتم توظيفها في الحفاظ على الموائل والأنواع الفريدة التي تميز إمارتنا".



وأضاف: سعادته قائلاً: "تُعد جزيرة السعديات والمناطق البحرية المحيطة بها ملاذاً بارزاً للعديد من الكائنات، ومن خلال هذه الشراكة، نسعى إلى رفع الوعي المجتمعي ودعم جهود الحفاظ على النظم البيئية وحماتها. كما نطمح إلى إلهام أفراد المجتمع لتبني نهج مستدام في حماية مواردنا الطبيعية. ونحن لا نعمل معاً فقط على حماية محيطاتنا، بل نؤسس أيضاً لبيئة مزدهرة ومستدامة للأجيال القادمة".

ومن جانبها، قالت سلوى المفلحي، المدير التنفيذي للاستدامة والمسؤولية المجتمعية المؤسسية في مجموعة الدار: "نسعى من خلال شراكتنا مع جمعية الإمارات للطبيعة وهيئة البيئة - أبوظبي، من خلال برنامج شراكة 'مبادرة القرم أبوظبي'، إلى المساهمة في حماية الجمال الطبيعي والتنوع البيولوجي للموائل البحرية والساحلية في جزيرة السعديات. وتجسد هذه الشراكة التزامنا بتحقيق التنمية المستدامة وتحفيز المجتمع على المشاركة في معالجة القضايا البيئية الملحة. ونسعى من خلال توطيد العلاقة بين مجتمعنا والبيئة، إلى تشجيع العمل الجماعي لبناء مستقبل أخضر وأكثر استدامة".

قالت ليلي مصطفى عبداللطيف، المدير العام لجمعية الإمارات للطبيعة: "نتطلع إلى رفع الوعي حول التنوع البيولوجي الغني الذي يزخر به منتزه السعديات البحري الوطني بالشراكة مع الدار وهيئة البيئة أبوظبي. من خلال مسوحات التنوع البيولوجي سنجمع معلومات هامة ستمكنا من توجيه قرارات الإدارة لفهم الأنواع والموائل في المياه الساحلية الضحلة في أبوظبي.

ويُشكل إشراك المجتمع ركيزة أساسية في هذه المبادرة، إذ سننظم فعاليات تفاعلية مشوقة لرفع الوعي بأهمية حماية الطبيعة والحياة البرية. كما سنعمل على تمكين الأفراد ليكون لهم دور فاعل على أرض الواقع من خلال مشاركتهم كباحثين متطوعين في الأنشطة العلمية الميدانية".

وترتكز هذه الشراكة على سنوات من الجهود المتواصلة التي تقودها هيئة البيئة - أبوظبي في مجال الحفاظ على البيئة البحرية، وهي تؤكد بوضوح التزام "الدار" و"جمعية الإمارات للطبيعة بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة" بزيادة الوعي البيئي وحماية الموائل الطبيعية والتنوع البيولوجي. وتسعى الدار في سياستها البيئية إلى صون التنوع الحيوي ودعم الانسجام بين الأفراد والطبيعة. كما تحرص دوماً على دمج عمليات التقييم البيئي والمتابعة الدورية في أنشطة إدارة المشاريع وإطلاق المشاريع التطويرية الجديدة، بينما تُعنى شركة الدار للتعليم بتوعية الطلاب حول أهمية الترابط بين النظم البيئية.



تُعتبر أبوظبي موطناً لمجموعة متنوعة من الأنظمة البيئية؛ بما في ذلك أشجار القرم، ومروج الأعشاب البحرية، والشعاب المرجانية، والمستنقعات المالحة، والمساحات الميكروبية، والتي تعيش فيها مجموعة واسعة من الكائنات البحرية والساحلية مثل أبقار البحر والسلاحف والطيور المهاجرة. ولهذه النظم البيئية دور جوهري في الحفاظ على التوازن البيئي، ودعم الثروة السمكية، والحد من تآكل السواحل. ووقع الاختيار على منتزه السعديات البحري الوطني تحديداً لتنفيذ هذا المشروع نظراً لأهميته الحيوية في صون التنوع البيولوجي البحري، وباعتباره موقعاً أساسياً للبحث والتعليم والأنشطة الترفيهية، فضلاً عن احتضانه تنوعاً بيئياً غنياً يضم الشعاب المرجانية ومروج الأعشاب البحرية والشواطئ الرملية.

-انتهى-

هيئة البيئة - أبو ظبي:

تأسست هيئة البيئة - أبو ظبي عام 1996، وهي هيئة ملتزمة بحماية وتعزيز جودة الهواء والمياه الجوفية، بالإضافة إلى حماية التنوع البيولوجي للنظم الصحراوية والبحرية. ومن خلال الشراكة مع الجهات الحكومية الأخرى والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمنظمات البيئية العالمية، فإننا نتبنى أفضل الممارسات الدولية وتشجيع الابتكار والعمل الجاد من أجل وضع تدابير وسياسات بيئية فعالة. كما تسعى لزيادة الوعي البيئي، والتنمية المستدامة، وضمان بقاء القضايا البيئية ضمن أهم أولويات الأجندة الوطنية.

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:

المركز الإعلامي في هيئة البيئة - أبوظبي

هاتف: +971 693 4637

هاتف متحرك: +971 442 5096

البريد الإلكتروني: pressoffice@ead.gov.ae

الموقع الإلكتروني: www.ead.gov.ae

تابعوا أحدث مستجداتنا وأخبارنا! عبر حسابتنا في مواقع التواصل الاجتماعي



للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع الدار:

التواصل الإعلامي:

رضوى الطويل

عبيد اليمحي



مجموعة الدار العقارية

+971 2 810 5555

oalyammahi@aldar.com

برنزويك

+971 56 416 9258

ALDARSustainability@brunswickgroup.com



نبذة عن الدار

تعتبر الدار شركة رائدة في مجال تطوير وإدارة واستثمار العقارات في أبوظبي، وتتمتع بحضور متنمٍ في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا. وتمارس الشركة أنشطتها عبر قطاعي أعمال أساسيين يتمثلان في شركتي "الدار للتطوير" و"الدار للاستثمار".

تتولى "الدار للتطوير" تطوير مجتمعات متكاملة ومزدهرة في أكثر الوجهات جاذبية في أبوظبي ودي رأس الخيمة مستفيدة من محفظتها الضخمة من الأراضي المتواجدة في مواقع استراتيجية بمساحة إجمالية تبلغ 62 مليون متر مربع. وتتولى "الدار للمشاريع" إدارة أعمال تسليم مشاريع الدار، وهي شريك رئيسي لحكومة أبوظبي في تنفيذ المشاريع الإسكانية للمواطنين ومشاريع البنية التحتية في جميع أنحاء أبوظبي. وعلى الصعيد الدولي، تمتلك "الدار للتطوير" بالكامل شركة التطوير العقاري البريطانية "لندن سكوير"، بالإضافة إلى حصة أغلبية في شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار "سوديك" الرائدة في مجال التطوير العقاري في مصر.

وتضم شركة "الدار للاستثمار" وحدة إدارة الأصول التابعة لمجموعة الدار والتي تشمل محفظة تتجاوز قيمتها 37 مليار درهم من الأصول العقارية الاستثمارية المدرة للإيرادات المتكررة في قطاعات التجزئة والمجتمعات السكنية والتجارية والأصول اللوجستية والفندقية. وتتولى "الدار للاستثمار" إدارة أربع منصات أساسية وهي: "الدار للاستثمار العقاري" و"الدار للضيافة" و"الدار للتعليم" و"الدار للعقارات".

لمزيد من المعلومات عن الدار، تفضلوا بزيارة موقعنا www.aldar.com أو صفحاتنا على وسائل التواصل الاجتماعي.



عن جمعية الإمارات للطبيعة

جمعية الإمارات للطبيعة هي منظمة خيرية بيئية غير حكومية تأسست للحفاظ على التراث الطبيعي لدولة الإمارات العربية المتحدة وبناء مستقبل يزدهر فيه الناس والطبيعة. تأسست المنظمة في عام 2001 على يد المؤسس والرئيس الفخري سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة ورئيس مجلس إدارة هيئة البيئة - أبوظبي، إرثاً للمغفور له الشيخ زايد رؤية زايد مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة على مدى عقدين من الزمن، كانت جمعية الإمارات للطبيعة شريكاً بارزاً ونشطاً في الحفاظ على البيئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. نحن نعمل بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة، وهو أحد أكبر منظمات الحفاظ على البيئة المستقلة وأكثرها احتراماً في العالم باعتبارنا مؤسسة فكرية محلية في مجال الحفاظ على البيئة ورائدة في برنامج "قادة التغيير"، أول منصة عضوية رقمية على الإطلاق للبيئة - فإننا نعمل على تمكين وحشد وتعبئة المجتمع المدني والهيئات الحكومية والشركات لدعم أجندة الاستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة و تحقيق تأثير تحولي على نطاق واسع لصالح الناس والكوكب على حد سواء

تعرف على المزيد من خلال

www.emiratesnaturewwf.ae